

التاريخ:  
٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

# موزمبيق تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ الزراعة البدائية كمسبب رئيسي

# موزمبيق تكافح فقدان غطاء الأشجار؛ الزراعة البدائية كمسبب رئيسي

## التقرير

تعاني موزمبيق من فقدان كبير في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث تم تحديد الزراعة البدائية كالسبب الرئيسي. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 78 مليون هكتار، شهدت انخفاضاً صافياً في غطاء الأشجار بحوالي 4.30 مليون هكتار، مما يمثل تغييراً بنسبة 10.21٪. هذا الفقدان ليس فقط ضربة للتنوع البيولوجي ولكن أيضاً لجهود احتجاز الكربون، حيث تبلغ الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون من فقدان غطاء الأشجار أرقاماً مذهلة.

تمثل الزراعة البدائية وحدها الغالبية العظمى من هذا الفقدان، مع إسهام التحضر والغابات أيضاً، ولكن بدرجة أقل بكثير. يعد الحادث الأخير في مقاطعة زامبيزيا، موزمبيق، حيث تم تسجيل تنبيه حريق، تذكيراً صارخاً بالتحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لزيادة فقدان غطاء الأشجار، حيث بلغ ذروته في عام 2017 بخسارة أكثر من 359,000 هكتار. وعلى الرغم من أن هناك تقلبات على مر السنين، إلا أن المسار العام يشير إلى مشكلة مستمرة تتطلب الاهتمام. تمتد تأثيرات هذه الخسائر إلى ما وراء الاهتمامات البيئية، حيث تؤثر أيضاً على المجتمعات المحلية واقتصاد الأمة.

مع استمرار موزمبيق في مواجهة هذه التحديات، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة والحفاظ عليها أكثر أهمية. تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة العوامل المسببة لإزالة الغابات وتعزيز الممارسات التي يمكن أن تؤدي إلى استعادة وحفظ غطاء الأشجار الثمين في موزمبيق.